

جمال المنطق | د.عمر المقبل

عمر المقبل

ثم اما بعد فان النطق واللسان نعمتان عظيمتان. امتن الله سبحانه وتعالى بهما على عباده. قال الله عز وجل علمه البيان. ولها تين النعمتين ما يحملهما ولهم ما ينحق بهما ومن المعلوم عند العقلاه ان منطق الانسان انما هو انعكاس لعقله وخلقه. فاللسان -

00:00:00

يعرف من القلب والعقل هو انعكاس لعقله وخلقه على جمال خلق الانسان وعقله. ومن تأمل سير الانبياء والمرسلين ومن اقتدى بهم.

وتجدهم اشد الناس حرصا على هذه الخصلة. كما ساذكر - 00:00:32

ان شاء الله تعالى ايها الاحبة من تأمل شأن الوحيدين كتابا وسنة وتجدهما مليئان بالحرص على تربية المسلمين. على جمال المنطق. يقول الله عز وجل وقل لعبادتي التي هي احسن ويقول سبحانه مثنيا على اهل الجنة جعلنا الله واياكم من اهلها - 00:00:52

الى الطيب من القول وهدوء الى صراط الحميد. ويقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله قلوا قولوا سديدا. وقال عز وجل ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة. اصلها ثابت - 00:01:22

وفرعها في السماء وقال اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. وفي الصحيحين من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. اما اما ان نظرت في واقع سلف الامة الصالح رضوان - 00:01:42

الله عليهم فالامر في ذلك عجب من العجب. حتى صنف جماعة من الائمة كتابا تتعلق بالمنطق وال الصحيح كيف يتكلم الانسان ومتى يتكلم؟ وكيف يصمت؟ ومتى يصمت؟ كل ذلك تطبيقا وتنبيجا لهذه النعمة ان توضع في غير موضعها. ايها المؤمنون لتأمل في قول الله عز - 00:02:02

وجل وهدوء الى الطيب من القول. هذا خبر الله عز وجل عن اهل الجنة. والسؤال هل هذه الهدایة في الدنيا ام في الآخرة؟ والجواب انهم هدوء الى الطيب من القول في الدارين. لان من لم يكن - 00:02:32

قوله طيبا في هذه الحياة. فلن ينال طيبا بعد مفارقتها. يقول بعض السلف مبينا جملة من انواع كلام الطيب الداخلي تحت هذه الآية هي قول العبد لا الله الا الله والله اكبر والله الحمد. وقال بعض - 00:02:52

هو القرآن. وقال بعضهم هي لا الله الا الله. وقال اخرون هي الامر بالمعروف. والنهي عن المنكر وكل هذا في الحقيقة هو نوع من طيب القول والا فطيب القول كل ما امر الله عز وجل به - 00:03:12

اذا لن يكون المنطق طيبا الا اذا كان جميلا. وجمال كل منطق بحسده. طيب المنطق هو ان تقول الكلمة في وقتها على الوجه الذي ينبغي. قال الله عز وجل وقولوا للناس حسنا. وفي - 00:03:32

قراءة اخرى سبعية وقولوا للناس حسنة. قال اهل العلم حسن في العبارة وحسن في الاداء فان بعض الناس احيانا قد يأمر بمعرفة او ينهى عن منكر وذاك كلام طيب. لكنه لا يوفق لاداء - 00:03:52

تلك الكلمة على الوجه الذي يرضيه. وعلى الوجه الذي ينبغي. اخوة الایمان الا ما اعظم اثر المنطق الانسان وما اعظم اثر اللسان كم من كلمة رفع الله صاحبها درجات بسبب كلمة طيبة - 00:04:12

والعكس كذلك صحيح كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث المتفق عليه لا وان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا تبلغ من رضوان الله تعالى ما تبلغ. وان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يلقي لها - 00:04:32

ها بال تهوي به في النار سبعين خريفا. والمقصود من هذا ان الانسان قد لا يحسب لاثر كلمته الطيبة بسبب ما اقتربن بها من صدق

وأخلاص. والعكس صحيح فان الانسان قد يلقي الكلمة لا يبالى باثرها - 00:04:52

تفرق الامة وربما حملت على سفك دم او تفريق جماعة او غير ذلك فيهوي بها في النار سبعين خريفا اخوة الایمان جرح السنان 00:05:12 - 12:12 يندمل. اما جرح اللسان فقل ان يندمل. يموت الفتى من

بلسانه وليس يموت المرء من عثرة الرجل فعثرته بالقول تودي برأسه وعثرته بالرجل تبرأ على مهلي. ايها الاخوة ان اصلاح المنطق له وثيقة له صلة وثيقة بالأخلاق. فان انعكاس لخلق الانسان وتربيته. واذا كنا امة عالمية فيجب علينا ان نضبط منطقنا - 00:05:32
منطق الشرع الذي يوصل رسالتنا الى العالم وفق مراد الشرع لا وفق ما تهواه انفسنا ولا وفق ما تملئه علينا وسائل الاتصال او الاعلام
التي شحنت وللاسف بالمفردات البذيئة والكلمات النابية في - 00:06:02

قنوات تجد فيها برامج حوارية لا يخرج منها الانسان وللأسف الا بمجمع وقاموس الكلمات الرديئة ونحن ايهما الاحبة نحتاج اليوم في واقعنا الى البلاغ والى اقامة الحجة والى بالتي هي احسن وهذا لا يتم الا عن طرق من اهمها اللسان. ثم ببقية اخلاقنا التي امرنا بها -

00:06:22

ويجمال المنطق يمكن ان نوصل رسالتنا بسلام وان تلتج الى القلوب دون استئذان. ان الى الله تعالى والامر بالمعروف يحتجان الى جمال المنطق. ويحتجان الى الكلم الطيب. استمع لقول ربك عز - 00:06:52

جمال المنطق. ويحتاجان الى الكلم الطيب. استمع لقول ريك عز - 00:06:52

عز وجل ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. ويقول الله تعالى لخير الناس منطقا صلوات الله وسلامه عليه. فيما رحمة من الله لنت لهم؟ ولو كنت فظا غليظ القلب - 00:07:12

وسلامه عليه. فيما رحمة من الله لنت لهم؟ ولو كنت فظا غليظ القلب - 00:07:12

لأنفضوا من حولك بل امرنا ان نجادل اهل الكتاب بالتى هي احسن. وفي المسند بسند لا بأس به ان شابا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الزنا. فهل نهره عليه الصلاة والسلام - 00:07:32

00:07:32 وسلام يستاذنه في الزنا. فهل نهره عليه الصلاة والسلام -

ذهب ما في قلبه من الرغبة في الزنا - 00:07:52

ذهب ما في قلبه من الرغبة في الزنا - 00:07:52

يقول المراء في العلم يقسى القلب ويورث الضغائن. وقيل - 00:08:12

يقول المراء في العلم يقسي القلب ويورث الضغائن. وقيل - 12:08:00

طريق لكسب الجدال هو عدم الواقع فيه. ومن عجائب - 00:08:32

مَوْلَانَا نَبِيُّ اللَّهِ مُوْسَى عَلَيْهِ الْأَسْمَاءُ وَالْإِنْسَمُ اَللَّهُمَّ اسْجُدْ لِمَعْنَى فَرَعَوْنَ قَالَ لَهُ فَرَعَوْنَ

یہ بھی ہے

00:09:42 - ملخص حلقة 10 من برنامج ملخص المذاهب في العقيدة

يُخْرِجُونَ إِلَيْهِمْ مِّنْ أَنْفُسِهِمْ مَا يُكْفِرُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ مَا فِي الْأَنْفُسِ إِنَّ اللَّهَ لَهُ عِلْمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ

اشدیدهای این تغییرها که نهادهای حکومی و اداری را که این تغییر را ممکن کرده‌اند، می‌نمایند.

الى جمال المنطق حينما نتعامل مع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وبعض الناس يظن ان هذا المقام عليه الصلاة والسلام. وهذا فهم انسان احتاجه هنا اؤتى زائرا القبر على الصلاة - 00:10:42

انسان: رحمة تاجه حزنهما رأت ذئباً أقبل به على ملة الصلاة -

والسلام. فيكون في غاية اللادب ويدعو للنبي صلى الله عليه وسلم. ويشهد الله على حسن بلاغه. وفي مقام اخر ايضا اذا ذكرت سنته او تلبت احاديثه فلا ينفي ان يعارضها بحذا عقيم ولا - 02:11:00

لا اصل له. وكذلك ايضا ايهما الافضل نحتاج الى جمال المنطق والادب في الحديث مع الوالدين فلا تقل لهم اف ولا تنهرهما فقط لا بل وقل لهم قولا كريما على القول وتشتمل على العمل. ومن تأمل قصة ابراهيم مع ابيه عرف كيف كان الانبياء في غاية - 00:11:22 في جمال المنطق. يتتحدث مع ابيه الكافر ومع ساجن الاصنام في وقته. فلا يزيد على تلك الكلمة يا ابتي يا ابتي واجه من ابيه لكنه لم يخرجه ذلك عن حسن الادب وجمال المنطق - 00:11:52

مع والده فاين اين الشباب الذين اذا تحدث احدهم مع والديه المسلمين؟ هذه بالخير والتقوى والبعد عن صحبة الاشرار. لا يسمعون منه الا الكلمة تجرح او نهرا او اشارة باليد لا تورث في قلوب الوالدين - 00:12:12 الا هما وغما ونحتاج الى جمال المنطق ان يفعل بين الزوجين بين الزوجين اذا لا تتم ولا الرحمة ولا يتحقق السكن التام الا باي يتتبادل الزوجان اطيب العبارات ما امكننا. يذكر - 00:12:40

ان زوجة الامام احمد رحمه الله ورحمها الله قالت بقيت مع ابي عبدالله عشرين سنة لم اسمع منه ما اكره. وفي مقابل ذلك هذه امرأة تقول منذ عشرين سنة ما سمعت من زوجي - 00:13:00 كحب او مداعبة او كلمة تذهب وحر الصدر او ما يجده الانسان من تعب ومكافحة في مواجهة اعباء الحياة. هناك رجل طلق زوجته بعد اربع سنوات من العلاقة الزوجية. يقول - 00:13:20

لم اسمع منها ولم تسمع مني كلمة جارحة او نابية. واعرف زوجا حديثي انه منذ اكثر من عشرين سنة لم يسمع من زوجته ما يكره ولم تسمع منه ما يكره. هكذا - 00:13:40

فليكن جمال المنطق حاضرا في حياتنا. ايتها الاحبة وما ينبغي حضوره ايضا في هذا المقام جمال مع الاولاد. اما كيف يكون ذلك؟ وما شواهدك؟ فهذا ما سنعرفه في الخطبة الثانية باذن الله تعالى. اقول - 00:14:00

قولي هذا واستغفر لله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين والمسلمات من كل ذنب الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. تعظيمها لشأنه - 00:14:20

واشهد ان لا الله الا الله عبد ورسوله. صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى الله واصحابه واخوانه. ومن اتبع سبيلهم الى الى يوم الدين اما بعد فان جمال المنطق مع الاولاد يظهر لنا جليا حينما نقرأ قصة ابراهيم الخليل - 00:14:37

مع ابنه اسماعيل وهو في مقام الذبح يعرض عليه اراقة الدم وقطع الرقبة استجابة لامر الله عز وجل فلا يزيد الخليل على ان يقول لابنه اسماعيل يابني ارى في المنام اني اذبحك - 00:14:57

فانظر ماذا ترى فلا يجيئه الابن الا بمنطق مماثل في الروعة. يا ابتي افعل ما تؤمر ستتجدني يا الله من الصابرين. واما ان رأيت في سيرة او اما ان قلبت سيرة نبيك صلى الله عليه وسلم. في تعامله - 00:15:17

مع الحسن والحسين ومع بقية احفاده. فانك واجد في ذلك نماذج عجيبة. يأتي ابنه الحسن ببراءة الطفولة فيجد تمرة القيت على الارض. فيزيد اكلها فيقول له عليه الصلة والسلام مممازحا ومداعبا - 00:15:37

كخ كخ ارمي بها اما علمت انا لا نأكل الصدقة كخ ارمي بها اما علمت انا لا نأكل الصدقة؟ امر وتعليق لامر في غاية الرفق واللين واما قصة لقمان فهي شاهدة على اداء النصائح بارفع وافضل القوالب في كل الايات يخاطب - 00:15:57

لقمان ابنه فيقول يابني لا تشرك بالله. يابني اقم الصلة الى اخر تلك الايات الكريمة. قارنها هذا في اسلوب بعظ الاباء مع ابنائهم او بناتهم الذين لا يكادون يسمعون منهم الا الشدة والعنف - 00:16:25

والكلمات الشديدة مررت يوما ايها الاخوة في طريق من الطرق فسمعت ابا يشتم ابناءه باقى اللالفاظ. ثم خرج يصلي. ثم خرج يصلي. ماذا تتوقع؟ ان يقول الاولاد حينما تكون بانفسهم وماذا تتوقع ان تكون نفسياتهم بعد هذه الكلمات - 00:16:45 الصلة حق والامر بها واجب. لكن للأساليب اثراها. واعرف قصة وقعت في بلدنا هنا ان رجلا من بناء يعمل فاخذته الحمية حينما رأى هذا البناء يعمد وقد اذن المؤذن فقال في لحظة غضب صل يا حمار. فلم يلتفت اليه وربما قال له الحمار لا يصلي. فمضى - 00:17:15

في طريقه فكأنه شعر بالندم. على سوء هذا الاسلوب فرجع مرة اخرى وتنكر بشخصية اخرى. وقال جزاكم الله خيرا ما رأيكم ان نصلي ؟ قالوا ابشر انت خير من ما خير من اظن انه - [00:17:45](#)

قال من حمار مر بنا قبل قليل يقول كذا وكذا. الشخص واحد والامر واحد لكن الاسلوب اختلف. والنتيجة اختلف ايها الاباء ايها الامهات يحتاج تحتاج بناتنا الى جمال في المنطق والى عنوبة - [00:18:05](#)

في العبارة تحتاج نساؤنا عموما تحتاج ازواجنا تحتاج بناتنا تحتاج اخواتنا الى كلمات طيبة يسمعنها من اقاربهم ومن محاربهم. قبل ان تجف العواطف وتنضب القلوب فيحتاجن الى سماعها من اطراف اخرى - [00:18:25](#)

وهنا اقول اسألوا مراكز الاستشارات الاجتماعية. واسألاو الهيئات عن سبب وقوع بعض البناء فيما وقعن فيه هذا ايها الاخوة غيظ من فيض ولم ينتهي الحديث عن مجالات جمال المنطق. لكنها اشارات عابرة تذكر بما - [00:18:45](#)

الا وان م الواقع التواصل الاجتماعي التي انتشرت بين الناس اليوم. وتعاطاها المجتمع بشكل كبير حاجة الى استحضار هذا المعنى. فكم من اناس يطلقون الكلمات النابية ويعبرون عن بذاعة الستتهم بأساليب - [00:19:05](#)

الا فليتق الله هؤلاء وليذكروا قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا. اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام اجعلنا من هدوا الى الطيب من القول في الدنيا والآخرة. اللهم اجعلنا من هدوا الى الطيب من القول في الدنيا والآخرة - [00:19:25](#)

اللهم اصلاح اعمالنا واصلاح اقوالنا واصلاح قلوبنا. اللهم اجعل منقلبنا اليك منقلبا جميلا. برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:19:45](#)